

## زاد المسير في علم التفسير

التفوي ف قال أحدهما هو مسجد الرسول وقال الآخر هو مسجد قباء فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا وبه قال ابن عمر وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وسعيد بن المسيب .

والثاني أنه مسجد قباء رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير وقتادة وعروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن والمحاك ومقاتل .

والثالث أنه كل مسجد ببني في المدينة قاله محمد بن كعب .

قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتظهروا سبب نزولها أن رجالا من أهل قباء كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية قاله الشعبي قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي أثني الله به عليكم فقالوا إننا نستنجي بالماء فعلى هذا المراد به الطهارة بالماء وقال أبو العالية أن يتظهروا من الذنب .

أفمن أنس بنيائه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أنس بنيائه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الطالمين .

قوله تعالى أفمن أنس بنيائه قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة